

Distr.: General
2 February 2006

الجمعية العامة



الدورة الستون
البند ٦٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/60/502 و Corr.1)]

١٣٥/٦٠ - متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٦٧/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي أيدت فيه الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١)، وقرارها ١٣٤/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أحاطت فيه علما، في جملة أمور، بخريطة الطريق لتنفيذ خطة عمل مدريد، وكذلك قرارها ١٥٠/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٤/٢٠٠٣ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي وجه فيه المجلس الدعوة إلى الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني للمشاركة في نهج "ينطلق من القاعدة" لاستعراض خطة عمل مدريد وتقييمها،

وإذ تشير كذلك إلى قرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٤٢ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ والمعنون "طرائق استعراض وتقييم خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢"^(٢)، الذي قررت فيه اللجنة استعراض خطة عمل مدريد وتقييمها كل خمس سنوات، على أن تركز كل دورة استعراض وتقييم على واحد من التوجهات ذات الأولوية المحددة في خطة عمل مدريد،

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٢) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٦ (E/2004/26)، الفصل الأول، الفرع هاء.

وإذ تسلّم بأن التوعية بخطة عمل مدريد لا تزال محدودة أو غير موجودة في أنحاء عديدة من العالم، مما يجد من نطاق الجهود التنفيذية،

١ - **تهيب** بالحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها والأوساط غير الحكومية تعزيز حملات التوعية التي تقوم بها بهدف إعلام جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع، بما في ذلك كبار السن والمنظمات التي تعنى بهم، بالقرارات المتخذة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة؛

٢ - **توصي** بأن تراعي الجهود الجارية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المنفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)، حالة كبار السن؛

٣ - **تهيب** بالحكومات، وبوكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها، في نطاق ولاياتها، أن تعمل من أجل كفالة إدراج التحديات التي تمثلها شيخوخة السكان وشواغل كبار السن بصورة وافية في برامجها ومشاريعها، وتشجع الأوساط غير الحكومية على القيام بذلك؛

٤ - **تدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها إلى أن تأخذ في الاعتبار احتياجات كبار السن وشواغلهم لدى صنع قراراتها على جميع المستويات؛

٥ - **تؤكد** الحاجة إلى بناء قدرات إضافية على الصعيد الوطني من أجل تشجيع وتيسير تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(٤)، وتشجع في هذا الصدد الحكومات على دعم صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة من أجل تمكين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة من تقديم مساعدة موسعة إلى البلدان، بناء على طلبها؛

٦ - **تهيب** بالحكومات العودة إلى جدول أعمال بحوث الشيخوخة للقرن الحادي والعشرين الذي أقره منتدى فالنسيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، واستخدامه كأداة لتعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بالشيخوخة، وذلك من أجل تنفيذ خطة عمل مدريد واستعراضها وتقييمها؛

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

- ٧ - تدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية إلى تشجيع ودعم إجراء بحوث شاملة ومنوعة ومتخصصة بشأن الشيخوخة في جميع البلدان؛
- ٨ - تدعو اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى إدماج قضايا شيخوخة السكان والأفراد في برامج عملها من أجل تعزيز تنفيذ خطة عمل مدريد؛
- ٩ - توصي لجنة وضع المرأة بمواصلة النظر في حالة المسنات، ولا سيما أكثرهن ضعفاً، بمن فيهن اللائي يعشن في المناطق الريفية؛
- ١٠ - تشجع اللجان الإقليمية التي لم تضع بعد استراتيجيات إقليمية لتنفيذ خطة عمل مدريد على القيام بذلك؛
- ١١ - تحيط علماً بقرار لجنة التنمية الاجتماعية ٤٢/١^(٦)، وتطلب في هذا السياق إلى الأمين العام أن يقدم مقترحاته لإجراء عملية الاستعراض والتقييم على الصعيدين الإقليمي والعالمي إلى اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين؛
- ١٢ - تطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها أن تواصل تعزيز قدرات مراكز تنسيق العمل في مجال الشيخوخة وأن توفر لها الموارد الكافية ليتسنى لها مواصلة تنفيذ خطة عمل مدريد، ولا سيما عن طريق اتخاذ الإجراءات الملائمة لتعميم الاهتمام بكبار السن؛
- ١٣ - تؤكد أهمية جمع البيانات والإحصاءات السكانية المبوبة بحسب العمر ونوع الجنس والمتعلقة بجميع جوانب صوغ السياسات لدى جميع البلدان، وتشجع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على دعم الجهود الوطنية في مجال بناء القدرات، وبخاصة تلك التي تبذلها البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وتحيط علماً في هذا السياق بقيام الأمم المتحدة بإنشاء قاعدة بيانات عن الشيخوخة يمكن الوصول إليها عن طريق الإنترنت، وتدعو الدول إلى الإسهام بمعلومات، متى أمكنها ذلك، بغية إدراجها في قاعدة البيانات؛
- ١٤ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥)، وتطلب إحالته إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة والأربعين لمساعدة اللجنة في مداولاتها؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين
تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦٤

١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥